

الحيض والنفاس

بقاء الكدرة والصفرة بعد انقطاع الحيض

السؤال: تأتيني العادة الشهرية ستة إلى سبعة أيام، لكن الدم ينقطع عندي نهاية اليوم الخامس أو في اليوم السادس، ثم تبقى كدرة وبعدها صفرة بمدة يوم أو يوم ونصف، وأحياناً لا تأتي صفرة، وإنما فقط كدرة، فمتى يجب علي الطهارة إذا انقطع الدم الصريح أم إذا انقطعت الكدرة والصفرة؟

الجواب: واضح من سؤالها أن الكدرة والصفرة في زمن الحيض، وحينئذٍ هي تابعة لأيام العادة، الصفرة والكدرة في زمن الحيض حيض، كانت أم عطية رضي الله عنها - تقول: "كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئاً" [البخاري: ٣٢٦ / وأبو داود: ٣٠٧]، مفهوم كلامها أنهم كانوا يعدونها شيئاً في زمن الحيض، فإذا كانت في زمن الحيض قبل الانقطاع بالكلية ورؤية القصة البيضاء فهي من الحيض.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة التسعون ١٥/٧/١٤٣٣ هـ